

## أعتماد طلبة جامعة جيهان على الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات والابحار

عبير محمود جبار  
قسم الإعلام  
جامعة جيهان-اربييل  
abeer1982@yahoo.com

### الخلاصة

يشهد العالم اليوم جدلا واسعا حول دور الاعلام الجديد ،مع تزايد حجم المعلومات والتصاعد المتزايد والمتسارع لاهم الاحداث في العالم ،حيث لايزال الاعلام الجديد محل نقاش وجدل الكثير من المختصين في مجال الاعلام والاتصال وخاصة مع اعتماد الجمهور المتزايد على هذه الشبكات في تزويدهم بالمعلومات عن الأحداث المختلفة،ومن هنا برزت اهمية دراسة الاعلام الجديد من جوانب مختلفة وخاصة في ظل المنافسة الشديدة بين وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الجديد في تأدية اهم وظائفها في تزويد الجمهور بمختلف المعلومات والابحار.

وجاء هذا البحث الموسوم "أعتماد طلبة جامعة جيهان على الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات والابحار"

لدراسة حالة جديدة بين اوساط الطلبة وهي توجههم وميولهم الى الاعتماد على الاعلام الجديد كبديل عن وسائل الاعلام التقليدية (صحف ،اذاعة وتلفزيون) في الحصول على المعلومات والابحار.

وقد استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي واعتمدت على استمارة استبيان علمية كاداة للجمع المعلومات والبيانات مكونة من (13) سؤال وزعت على عينة عشوائية مؤلفة من (100 طالب وطالبة ) في جامعة جيهان ومن مختلف الاقسام العلمية والمراحل الدراسية في الجامعة.

وقد احتوت الدراسة على ثلاثة مباحث،تناول الأول الجانب النظري وعرض مشكلة البحث واهميته ومنهجه والتساؤلات ،وتناول المبحث الثاني تقديم شرح لبعض المفاهيم الخاصة بالبحث ،وتناول المبحث الثالث الدراسة الميدانية والجداول الاحصائية وتفسيرها والتعليق عليها ،والخروج منها بمجموعة من النتائج ،وتقديم مجموعة من التوصيات الخاصة والمقترحات.

**الكلمات المرشدة:** نظرية الاعتماد، الاعلام الجديد، مواقع الكترونية رسمية، فيس بوك، الابحار

والمعلومات

## Abstract

In our world Today's occurs a wide compensative about the role of the new media and with the increase of the information's and also the acts around the world , the new media still the point of compensative and dissection for a many specialist's of the media and communication especially with depend of the audience on these things through support them of information's about the different acts , and the result for these things the importance of study new media are appeared from different tends and especially through the competition between the traditional media and new media for support audience in different news and information .

This research unentitled ( the dependence of students in cihan university on a new media as source of news and information ) of study for anew case between the students society and study their opinion and their tends of depend on a new media instead of the traditional media (newspapers , radio , TV) for get the information and news . The researcher are depend of descriptive approach and present a scientific questionnaire as a tool to get the information its consist of (13) questions distributed on a random sample consist of (100) students at cihan university and in different departments and levels in the university.

This study are consisted of three sections, the first section include the theoretical side and show the research problem and its importance and approach and the questions, and the second sections include explain foe some concepts in the research, and third sections include field study and the statistical tables and interpret it and to get a set of results and present set of recommendations and suggestions.

**Keywords:** Theory of Accreditation, New media, Official websites, Facebook, News and information.

## المقدمة

ان الثورة العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم امتد مداها الى وسائل الاعلام والاتصال مما جعل من العالم شاشة صغيرة وجعلت الفرد في تواصل مستمر مع المضامين الاعلامية على مدى 24 ساعة في اليوم رغم الحواجز والحدود بأشكالها المتنوعة . فكان الاعلام الجديد هو الولادة الاكثر اهمية لهذه الثورة العلمية التكنولوجية، والذي اصبح محل جدل ونقاش الكثير من الخبراء والمختصين في مجال الاعلام والاتصال حول اهمية الاعلام الجديد والدور الايجابي الذي من الممكن و المتوقع ان يمارسه في المجتمعات الحديثة وخاصة مجتمعات العالم الثالث.

غير ان التطورات السريعة الحاصلة في مجال الاعلام الجديد والاهمية التي بات يكتسبها في المجتمعات الحديثة بدأت تظهر بعض المخاوف من عزوف الجمهور عن وسائل الاعلام التقليدية (صحف، اذاعة وتلفزيون). وهذا مما يمكن ان يؤثر بشكل او بأخر على نمط الساحة الاعلامية السائدة من حيث وجود ودور الوسائل الاعلامية الاخرى وكذلك من حيث مستقبل حجم ودور الكوادر البشرية العاملة فيها.

ولهذا جاء هذا البحث ليسلط الضوء على مدى اعتماد طلبة جامعة جيهان على وسائل الاعلام الجديد كمصدر في الحصول على المعلومات والابحار ومدى حجم واهمية الاعلام الجديد الذي بات ينافس الوسائل التقليدية في تأدية اهم وظائفها في الاخبار وايصال المعلومات.

## المبحث الأول

### موضوع البحث:

برز الانترنت بتطبيقاته المتعددة كأحد اهم مصادر الفرد في الحصول على المعلومات والابحار الالكترونية كنتيجة حتمية للتطور الحاصل في مجال الاتصال التكنولوجي . حيث في بداية الامر كان الانترنت يعد مصدرا لبعض المعلومات و الصور غير انه بات الان في المجتمعات الحديثة واحدا من اهم وسائل الحصول على الاخبار والمعلومات المختلفة واصبح يعد واحدا من وسائل الاعلام الحديثة وهذا ماجعل خبراء الاعلام والاتصال يطلقون عليه تسمية- مصطلح- (الاعلام الجديد) وبات الاعلام الجديد ينافس وسائل الاعلام التقليدية (صحافة، اذاعة وتلفزيون) مما ولد مخاوف من تقرد الاعلام الجديد بالساحة الاعلامية ولعل هذا ما دفع بعض وسائل الاعلام التقليدية الى ضرورة تواجدها في الساحة الاعلامية الالكترونية من خلال انشاء محطات وصحف الكترونية خاصة بها .

### مشكلة البحث:

إن الثورة التكنولوجية في العقود الثلاثة الأخيرة قد أثرت حقل الإعلام والمعلومات والاتصال من حيث الأدوات والمضامين كليهما، فإنها وإن بوتيرة أقل قد ساعدت إن لم يكن في إنتاج المعارف والرموز فعلى الأقل في استنباط طرق وأنماط تنقلها وتداولها بين الأفراد والجماعات. وعلى هذا الأساس، فشمولية الاتصال، تمثلت أساساً في انفجار الشبكات المعلوماتية<sup>73</sup>.

<sup>73</sup> ديسمر كرامي، دور شبكات الاتصال الاجتماعي في تحقيق إشباع الشباب الجامعي/ دراسة مسحية على عينة من طلاب جامعتي الجنان والمنار في طرابلس- لبنان، بحث مقدم الى مؤتمر جامعة جيهان الدولي الأول، نيسان 2014، ص3.

وانطلاقاً مما تقدم، فإن للانترنت تأثيراً أيضاً، فهو يلعب دوراً كبيراً وتأثيره أصبحهماً على مختلف الصعد. وهنا تكمن أهمية المشكلة التي يمكن تعريفها بأنها " عبارة عن موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها ونتائجها الحالية، وإعادة صياغتها من خلال نتائج الدراسة ووضعها في الإطار العلمي السليم.<sup>74</sup>

وتتجسد مشكلة هذا البحث في حجم الدور الذي يلعبه (الانترنت) بأعتبره مصدراً مهماً في الحصول على مختلف المعلومات والاعخبار في العالم . وفيما قد يؤثر على وسائل الاعلام التقليدية من حيث انحسار جمهورها بسبب ما يقوم به الاعلام الجديد من وظائف اساسية لوسائل الاعلام التقليدية والتي تأتي بمقدمتها وظيفة الإعلام - الاخبار - وتزويد الجمهور بالمعلومات والاعخبار عن مختلف الاحداث والقضايا .وان حجم الدور الذي بات الاعلام الجديد يلعبه في الساحة الاعلامية يتطلب دراسته من نواحي مختلفة ومدى تأثيره على الجمهور وخاصة طلبة الجامعات.

#### اهمية البحث:

تكمن اهمية البحث في:

الجدل المثار حول مدى فعالية وسائل الإعلام التقليدية مقابل وسائل الإعلام الجديد في امداد الجمهور بالاعخبار المهمة حول الأحداث الجارية.

انه يرصد التغير الحاصل في الانترنت من كونه وسيلة للحصول على المعلومات الى أعتبره مصدراً رئيساً للاخبار وتحوله الى احدى وسائل الاعلام الحديثة.

يسلط هذا البحث الضوء على اهم دوافع طلبة جامعة جيهان في اللجوء والاعتماد على الاعلام الجديد كمصدر للاخبار والمعلومات .

ان اهمية هذا البحث انه يبين ماهي اسباب عزوف طلبة جامعة جيهان عن وسائل الاعلام التقليدية وان معرفة هذه الاسباب تساعد في معالجة نقاط الضعف التي تعاني منها هذه الوسائل كيما تستطيع مواجهة منافسها الحديث الاعلام الجديد.

<sup>74</sup> محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، عالم الكتب، ص69.

**اهداف البحث:**

يهدف هذا البحث الى :

الى معرفة هل سيكون الاعلام الجديد لدى طلبة جامعة جيهان بديلا عن وسائل الاعلام التقليدية كمصدرا للمعلومات والايخبار؟

رصد دوافع طلبة جامعة جيهان في الاعتماد الى حد كبير على الاعلام الجديد في تلقي المعلومات والايخبار .

معرفة طبيعة المعلومات والايخبار التي يتلقاها طلبة جامعة جيهان من خلال الاعلام الجديد.

معرفة اهم منصات الاعلام الجديد التي يعتمدها طلبة جامعة جيهان في الحصول على المعلومات والايخبار.

دراسة الاماكن التي عادة يقوم طلبة جامعة جيهان بأستخدام الانترنت كوسيلة اعلام ومعرفة الوقت الذي عادة يقضيه في التعرض للاعلام الجديد.

**تساؤلات البحث:**

يحاول هذا البحث ان يجيب على التساؤلات التالية :

الاسباب التي جعلت الاعلام الجديد يشكل منافسا قويا لوسائل الاعلام التقليدية؟

ماهي المواقع الالكترونية التي تعتبر مصدرا اخباريا متنوعا لدى طلبة جامعة جيهان ؟

ماهو حجم الوقت الذي يقضيه طلبة جامعة جيهان فياستخدام الاعلام الجديد؟

الكيفية التي يتعرض لها الفرد للاعلام الجديد فيما اذا كان منفردا او مع الجماعة؟

ماهي الوسيلة التقنية التي يستخدمها طلبة جامعة جيهان عند استخدام الاعلام الجديد؟

ماهي الاماكن التي عادة يقوم فيها طلبة جامعة جيهان بأستخدام الاعلام جديد؟

**منهجية وعينة البحث:****أولاً: منهج البحث:**

يقع هذا البحث ضمن الدراسات الوصفية " التي تركز وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين او موقف او جماعة او فرد معين وتكرارات حدوث الظواهر المختلفة .<sup>75</sup>

ويرى الدكتور محمد راسم الجمال :أن منهج المسح الوصفي يستخدم في البحوث التي تصف سمات أو اراء أو سلوكيات أو اتجاهات عينة من الافراد ممثلة لمجتمع ما ،بما يسمح بتعميم نتيجة المسح على المجتمع الذي سحبت منه العينة.<sup>76</sup>

وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الوصفي لاقترب هذا المنهج من دراسة البحث الحالية. واعتمدت الباحثة اسلوب المسح الميداني كأداة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بعينة البحث. واستعانة الباحثة بأعداد استمارة استبيان وزعت على عينة البحث كأداة من ادوات المسح الميداني .

**اختبار الصدق والثبات :**

يعرف (Holsti) الصدق أنه :مدى يقيس تصنيف ما وضع لقياسه ويشير الى عدة انواع يمكن استخدامها في دراسات تحليل المحتوى .<sup>77</sup> ويطلق عليه احيانا بالصدق الظاهري ،ويمكن الحصول على هذا النوع من الصدق وذلك باتفاق عدد من الحكام حول اداة البحث .

وتم عرض استمارة الاستبيان على لجنة من الاساتذة المحكمين \* للتأكد من صحة الاستمارة وفقراتها في تحقيق هدف البحث. واخذت الباحثة بالشكل والتعريف الذي اتفق عليه اكثر المحكمين وتعديل ما اشارو اليه. لتكون الاستمارة مناسبة علميا وتحقق الغرض المراد منها.

<sup>75</sup> سمير محمد حسين، بحوث الاعلام، ط3، القاهرة، عالم الكتب، 1999، ص123.

<sup>76</sup> راسم محمد الجمال ،مقدمة في مناهج البحث، في الدراسات الاعلامية ،مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 1995، ص143.

<sup>77</sup> هاشم السمراني، المدخل الى تحليل المضمون، مجلة بحوث فصلية ، بغداد ،المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين ،العدد28، 1989، ص85.

\*لجنة محكمي الاستمارة :

- أ.م.د مؤيد فاسم جرجيس (جامعة جيهان -اربييل - قسم الاعلام ) ، أ.م.د طعمة محمد يونس (جامعة الانبار - قسم الاعلام)، -د. رحيم مزيد علي (جامعة جيهان -اربييل - قسم الاعلام).

**الثبات :**

اي الوصول الى نفس النتائج بتكرار تطبيق المعيار في نفس المواقف والظروف ،فقد تم تطبيقه عبر استخدام طريقة التجزئة النصفية Split-Half، والتي تعتمد على اجراء تحليل المضمون مرتين في وقت واحد بعد تقسيم مجموعة العينة الى نصفين متكافئين<sup>78</sup> ،وحيث ان مجموعة عينة البحث هذا (100) طالب وطالبة فقد تم تجزئتهما الى مجموعتين ،بلغ عدد كل مجموعة (50) استمارة وتم تحليلهما في وقت واحد واجراء اختبار الثبات على المجموعتين اذ بلغت قيمة معدل الثبات بين مجموعتي التحليل 88% وهي نسبة عالية تشير الى ثبات استمارة البحث ودقتها في تحقيق اهداف الدراسة .\*\*

**ثانيا: عينة البحث:**

تجرى عادة البحوث العلمية على عينات ممثلة للمجتمع الذي يجري عليه البحث لأستحالة اجرائها على المجتمع الكلي في اغلب الاحوال ،وتوفر العينات اذا احسن سحبها نتائج تقترب في مستوى دقتها من النتائج التي نحصل عليها في حالة اجراء البحث على المجتمع الكلي<sup>79</sup>

وعليه فإن العينة هي مجموعة من الوحدات الخاضعة للدراسة التحليلية التي يجب ان تكون ممثلة تمثيلا صادقا للمجتمع الاصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه.<sup>80</sup>

ووفقا لطبيعة هذا البحث الذي نجريه من ناحية الموضوع والمنهج والمجتمع البحثي،

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة الغير منتظمة.حيث تم توزيع (100) استمارة استبيان على طلبة جامعة جيهان ومن كلا الدراستين الصباحية والمسائية ومن مختلف الاقسام العلمية في الجامعة .وقد ضم الاستبيان (13سؤال ) وقد تم تحليل الاجابات تحليلا كيميا والخروج بمجموعة من النتائج العلمية الموضوعية التي اوصلت الباحثة في نهاية البحث الى مجموعة من التوصيات العلمية.

<sup>78</sup> محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، عالم الكتب ،القاهرة ،2000، 419

<sup>79</sup> راسم محمد الجمال ، مصدر سابق ،ص135

<sup>80</sup> سمير محمد حسين، مصدر سابق ، ص193

\*\*استخدمت الباحثة معادلة غوتمان لحساب معامل الثبات والتي تنص على أن :

$$ع2 أ + ع2 ب$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{ع2 أ + ع2 ب}{ع2 أ + ع2 ب + 2ع أ ب}$$

حيث ان (ع أ) هي مربع الانحرافات في المجموعة الاولى من العينة ، و أن (ع ب) هي مربع الانحرافات في المجموعة الثانية من العينة ، وأن (ع أ ب) هي مربع الانحرافات في كل الاختبار

## المبحث الثاني

يرى بعض الباحثين، ان التحول والتغير عبر التطور التكنولوجي، هو جوهر حياة الاعلام والاتصال، فالإعلام كان وسيظل جديداً في كل طور من اطواره كذلك وسائل الاتصال، فقد الاعلام جديداً مع ظهور الطباعة وجديداً مع تطور الصحافة المكتوبة، وجديداً مع ظهور الفوتوغرافيا، وجديداً مع ظهور الاذاعة، وجديداً كذلك مع ظهور التلفزيون، و تساءل الخبراء والباحثون في هذا الحقل عن مصير المكتوب امام الدور الاعلامي والاتصالي الذي بدأت تؤويه الاذاعة بداية القرن العشرين، وعن مصير الاذاعة امام الاستقطاب الاعلامي الذي حققه التلفزيون، كل ذلك لان طبيعة التحول الذي تقود اليه التقنية في بعدها العلمي والتكنولوجي يقتضي النظر في أمر ما يسميه (مارشال مكلوهان) بـ(الحمية التكنولوجية) لتطور المجتمعات والامم تاريخياً. فيما يؤكد البعض من الباحثين، ان فكرة البحث عن اعلام جديد ليست فقط وليدة التغيير الذي نشهده حالياً في كل نواحي الحياة منذ انهيار المعسكر الاشتراكي عام 1991م، وبروز مصطلحات مثل (العولمة، ونهاية التاريخ، وصراه الحضارات، والحدود المفتوحة، وغيرها)، بل يمكن ان نقول ان الصحوه الاتصالية التي افرزها مجتمع المعلومات والمعرفة والانتقال التكنولوجي للمجتمع الحديث، قد افرزت حالة جديدة من نشر المعلومات والافكار والمعرفة وتبادلها بصورة حرة ليس فقط تنفيذاً لأمانني وتطلعات حلمت بها الشعوب عبر منظمة اليونسكو منذ عام 1945م، بل لواقع حال برز حقيقة ملموسة تجسداً للتطور التاريخي الطبيعي والمتسارع للمجتمع الانساني.<sup>81</sup>

### المفاهيم والتعريفات:

الاعلام الجديد: لقد اختلف الخبراء والمختصين حول مفهوم الاعلام الجديد، بالرغم من انه احدث تغييرا كبيرا وملحوظا في مجال الاعلام واثر كذلك اثر في مفهوم الاعلام بشكل عام ووسائله التي قد شهدت جميعها تطورات وتحولات كبيرة، غير انه لم يتم الاتفاق على تعريف واحد محدد للاعلام الجديد.

اذ يمكن ان نشير الى بعض منها:

تعريف (Lester Dictionary) الذي عرف الاعلام الجديد بأنه " مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكومبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام ، الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو."

<sup>81</sup> أ.م.د. سلام خطاب الناصري، وسائل الاعلام الجديد والوعي السياسي لدى الشباب- دراسة ميدانية، بحث مقدم الى مؤتمر جامعة جيهان الدولي الأول، نيسان 2014، ص

ويعرف كذلك بأنه " اشكال التواصل القائمة على العالم الرقمي ،والمشتملة على النشر من خلال الاقراص المضغوطة ،والفيديو الرقمي والانترنت وبالاعتماد على استعمال الحواسيب والشبكات اللاسلكية".<sup>82</sup>

ويرى الدكتور رحيم مزيد"ان الاعلام الجديد هوالنوع الاحدث من الاعلام المعاصر يعتمد على تكنولوجيا انتاج ونشر المعلومات والايخبار والصور الفوتغرافيةوالفيديوية حول العالم عبر شبكات الانترنت العالمية ،المرتبطة بكمبيوترات ثابتة ومتنقلة وهواتف ذكية سهلت للاشخاص النقاط الصور وكتابة المعلومات ووضعها في قوالب فنية مختلفة ،تتواءم مع اشكال مختلفة من المنصات الاعلامية الجديدة ومن ثم نشرها في ازمان قياسية ،بالمقارنة مع ماكانت تنتجه وسائل الاعلام التقليدية من صحف واذاعات وفضائيات ."

غير ان هناك من يطلق عليه تسميات اخرى مثل : " الاعلام الالكتروني " او الصحافة الالكترونية" Electronic Media او حتى Electronic Mass Media, وقلة من يستخدمون مصطلح Electronic Press في اشارة يراد بها التفريق بين ما ينشر صحفيا عبر اجهزة الكمبيوتر وماينشر صحفيا على الورق.

وهناك من اطلق عليه تسمية الاعلام الرقمي "Digital Media" ويراد به تضمين الطبيعة الرقمية التقنية لهذا النوع من الاعلام في ذات المصطلح ،وهي عموما تسمية شائعة الى حد كبير ايضا.<sup>83</sup>

### شبكات التواصل الاجتماعي:

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة النت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم. وصفحات الويب هذه يخصص بعضها للإعلان عن السلع والخدمات أو لبيع المنتجات، والبعض الآخر عبارة عن صحيفة الكترونية تتوفر فيها للكتاب إمكانية للنشر، وللزوار كتابة الردود على المواضيع المنشورة فيها، وفرصة للنقاش بين المتصفحين، وكذلك مواقع للمحادثة (الدرشة)، وهذه المدونات الشخصية التي يجعلها أصحابها كمحفظة خاصة ، يدونون فيها يومياتهم، ويضعون فيها صورهم ويسجلون فيها خواطرهم واهتماماتهم.

ويحسب لهذه الشبكات أنها تتعامل مع المعلومة والخبر والحدث لحظة وقوعها، ويمكن تبادل هذه المعلومات بين الأصدقاء معززة بالصور ومقاطع الفيديو والتعليق والرد، وهذا ما لم تتمكن منه وسائل الإعلام الأخرى، فلا يمكن أن تجعل المشاهد يتفاعل إلى هذه الدرجة<sup>84</sup>.

<sup>82</sup>د.رحيم مزيدعلي، اخلاقيات الإعلام الجديد، مطبعة دهوك، كوردستان، 2013، ص11

<sup>83</sup>د.رحيم مزيد علي، مصدر سابق، ص12

<sup>84</sup>د.سمر كرامي ، مصدر سابق، ص8

**:Facebook**

من اكثر المواقع شعبية لدى الشباب في السنوات الاخيرة ، وهو خدمة اتصال جماعية تم بناؤها عام 2004 بواسطة شاب امريكي يدعى (مارك زوكربيرج) وكان عمره وقتها 23 عاما ، ودرس في جامعة هارفارد الامريكية ، وكان يخشى في حينها ان يكون امانه للانترنت سببا في عزله الاجتماعية وانقطاعه عن المجتمع وتواصله مع الناس ، فقرر ان يخلق مجتمعا من الاصدقاء على الانترنت عبر انشاء موقعا يتقابل فيه اصدقاء الجامعة ، وبعد ان كان موقع الفيسبوك مقتصرنا على الجامعة والطلبة ، امتد ومنذ عام 2006 ليشمل الشركات قبل ان يتحول الى اهم المواقع الاجتماعية العالمية ، وبات يعد ثاني اكبر شبكة اجتماعية على وهو واحد من اسرع واهم المواقع على الانترنت.<sup>85</sup>

وفي حزيران من العام 2004 جرى نقل مقر الفيس بوك الى مدينة (بالو التو) في كاليفورنيا ، وقامت السلطات باسقاط مفردة the من التسمية بعد شراء النطاق facebook.com عام 2005 مقابل مائتي الف دولار امريكي ، وفي العام 2006 افتتح الموقع امام المتصفحين من عمر ثلاثة عشر عاما فاكثر من الذين لديهم عنوان الكتروني صحيح ، وبلغ عدد المشتركين حتى العام 2010 اكثر من 500 مليون مشترك<sup>86</sup>.

وقد أعلن "مارك زوكيربرج"، المؤسس والرئيس التنفيذي لشبكة "فيس بوك" الاجتماعية، عن العديد من الإحصائيات الخاصة بشركته خلال الربع الأخير من عام 2014، حيث تضمن منشور "مارك" على صفحته الشخصية الأرقام الخاصة وعدد مستخدمي موقع "فيس بوك" حول العالم. عدد مستخدمي "فيس بوك" و"واتس آب" وصل عدد مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي "فيس بوك" إلى 1.44 مليار مستخدم شهرياً، و800 مليون مستخدم نشط على خدمة "واتس آب"، و700 مليون مستخدم لخدمة المجموعات كل شهر، و600 مليون مستخدم شهرياً على خدمة "فيس بوك ماسنجر" كل شهر، و300 مليون مستخدم شهرياً على تطبيق "إنستجرام". معدل رسائل المستخدمين كما تضمن البيان معدل استخدام الخدمات التي توفرها شبكة التواصل العملاقة، حيث وصل عدد الرسائل بين المستخدمين إلى 45 مليار رسالة كل يوم، 4 مليارات مشاهدة يوميًا لمقاطع الفيديو على "فيس بوك"، 800 مليون مستخدم حول العالم يدخلون على الإنترنت من خلال خدمة internet.org الجديدة التي توفرها الشركة، بالإضافة إلى 650 مليون متابع للأخبار الرياضية من خلال "فيس بوك"، و2 مليون معن على شبكة التواصل الاجتماعي<sup>87</sup>.

<sup>85</sup> وسام فاضل راضي، الأدمان على الفيس بوك Face book وانعكاساته السلبية على المستخدمين، بحث مقدم الى مؤتمر

جامعة جيهان الدولي الأول، نيسان 2014، ص3

<sup>86</sup> وسام فاضل راضي، مصدر سابق، ص3.

<sup>87</sup> /http://www.youm7.com

## المواقع الإلكترونية Websites:

وهي عبارة عن مساحات الكترونية مصممة وفق تصاميم فنية معينة ومبوبة على اساس اختصاص ونوع الموقع الالكتروني، تستخدم الوسائط المتعددة Multi Media من نصو صورة فوتوغرافية وفيديوية وتتميز هذه المواقع بأن ليس لها مواعيد للنشر الالكتروني او تحديث موضوعاتها وتعتمد على ما يستجد لدى القارئ من اخبار او صور او موضوعات . وتصنف المواقع الالكترونية الى :مواقع المعلومات والمعرفة ،مواقع المؤسسات الاعلامية ،مواقع الالكترونية ومواقع الكترونية شخصية .<sup>88</sup>

## الصحف الالكترونية:Electronic Press:

وتنقسم الى نوعين :

النسخ الالكترونية لصحف ورقية: وهي الطبعة الالكترونية الرديفة للطبعة الورقية ،حيث تتضمن نشرا الكترونيا لمضامين الصحيفة او المجلة الورقية بطريقتين هما النصوص Texts والصفحات المصورة PDF احدهما او كليهما وعادة ماتصدر النسخ الالكترونية للصحيفة الورقية عبر الموقع الالكتروني للصحيفة بعد توزيع النسخ الورقية او في نفس الوقت.

النوع الثاني: يستخدم للتواصل للحصول على علاقات جديدة ، وفيها قوائم تضم اسماء عديدة لمستخدمين غير معروفين لبعضهم مثل Linked In.<sup>89</sup>

## تويتر:

تويتر هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغّر تمكن المستخدمين من إرسال وقراءة "تغريدات"، والتي هي رسائل نصية تتألف بحدأقصى من 140 حرفا .يمكن للمستخدمين المسجلين قراءة وكتابة التغريدات، بينما يتمكن المستخدمون غير المسجلون من قراءتها فقط خدمة تويتر، والتي هي أكثر مباشرة وتحتاج إلى تحديث وانخراط مستمرين، لاتملك شعبية كبيرة مع المشاريع<sup>90</sup>.

<sup>88</sup> د.رحيم مزيد ، مصدر سابق،ص14-ص15.

<sup>89</sup> د.رحيم مزيد ، مصدر سابق،ص17-ص18.

<sup>90</sup> دليل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، للمشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي ، www.enpi-info.eu ص8.

**يوتيوب:**

يوتيوب موقع على الانترنت متخصص بمشاركة الفيديو، مملوك من قبل غوغل، وهو يسمح للمستخدمين بتحميل ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو وهو يستخدم تقنية أدوبي فلاش Adobe Flash لعرض مقاطع الأفلام، والتلفزيون، والموسيقى، الفيديو، وأشرطة الفيديو التعليمية وماشابهه ويستخدم الموقع أساسا منقبلا لأفراد ولكن أيضا من جانب الشركات والمؤسسات الإعلامية مثل هيئة الإذاعة البريطانية. يمكن للمستخدمين غير المسجلين مشاهدة أشرطة الفيديو، ويمكن للمستخدمين المسجلين تحميل عدد غير محدود من الفيديو.<sup>91</sup>

**المدونات Bloggers:**

هي صفحة عنكبوتية تشمل تدوينات مختصرة ومرتببة زمنيا وصورة تفصيلية. وتتألف بالدرجة الاولى من مقالات دورية. والمقصود بالتدوينات المخلات والملاحظات التي يضعها المشتركون في قضية او موضوع ما تطرح من اي مشترك.<sup>92</sup>

وتمكن المدونات المستخدم من نشر مايريد على الانترنت ،مع امكانية حفظ ماينشر بطريقة منظمة يمكنه الرجوع اليها ،من خلال واجهة بسيطة ،تكاد تماثل واجهات مواقع البريد الالكتروني ،ترفع عن كاهل المستخدم عبء التعقيدات التقنية المرتبطة عادة بهذا النوع من النشر.<sup>93</sup>

ولقد كانت الحرب على العراق سببا في ذبوع صيت المدونات وانتشارها ،فقد ظهرت في عام 2002 مدونات مؤيدة للحرب على العراق ،وفي عام 2003 ظهرت المدونات كوسيلة للعديد من الاشخاص المناوئين للحرب في الغرب للتعبير عن مواقفهم السياسية ومنهم مشاهير السياسة الامريكية من امثال هوراد دين .وفي عام 2004 اصبحت المدونة ظاهرة عامة بأنظام العديد من مستخدمي شبكة الانترنت الى صفوف المدونين وقرائها.وتؤكد الدراسات الحديثة ان المدونات ستنمو مع الوقت ولن تكون مجرد كلام ،وانما صور وافلام وفيديوات.<sup>94</sup>

وتعتبر مرحلة النضج للمدونات في النصف الثاني من عام 2004،حين تحول التدوين إلى ظاهرة عالمية عرفت انفجارا كبيرا ابتداء من سنة 2005م. فقد بدأت تظهر مجموعة جديدة مميزة على شبكة الإنترنت، تختلف

<sup>91</sup> دليل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مصدر سابق، ص9.

<sup>92</sup> محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية العربية أمودجا "رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية / الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في الإعلام والاتصال، 2012، ص52.

<sup>93</sup> الإعلام الإلكتروني، د. فيصل أبو عيشة، دار اسامة للنشر والتوزيع عمان، الاردن، 2014، ص152

<sup>94</sup> <http://kenanaonline.com>

عن بقية المواقع الكلاسيكية ومواقع الدردشة و البوابات و المواقع الشخصية. بها وصلات مشتركة استطاعت أن تفرض نفسها، لتتكاثر بسرعة ملفتة، ليصل عددها في نوفمبر من سنة 2000م إلى 1.2 مليون مدونة، حسب إحصائيات الموقع الخاص بالمدونات. وقد استنتج هذا المحرك أن نسبة نمو هذه المواقع تفوق بكثير بقية أصناف مواقع الانترنت، وتشير إحصائيات 2006م إلى وجود أكثر من 50 مليون مدونة في العالم.<sup>95</sup>

### نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:

اعتمدت الدراسة في بنائها النظري و تطوير فروضها على الاعتماد على وسائل الإعلام ، وفيما يلي شرحاً موجزاً لهذه النظرية :

إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي (نظرية بيئية)، والنظرية البيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً ، وهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة يرتبط كل منها بالآخر ، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات. ومن الاهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الاسباب التي تجعل لوسائل الاعلام اسباب قوية ومباشرة وفي احيان اخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة و ضعيفة نوعاً ما.

والمفترض إن يكون نظام وسائل الإعلام جزءاً هاماً من النسيج الاجتماعي للمجتمع الحديث ، وهذا النظام له علاقة بالافراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية الأخرى ، وتتسم هذه العلاقة اما بالتعاون او بالصراع او تكون ديناميكية متغيرة ، وواسكنة ثابتة ، وقد تكون مباشرة وقوية او غير مباشرة وضعيفة .وكما يوحي اسم النظرية فأن العلاقة التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعها او مع احد أجزاءها مثل :الصحف- الراديو -التلفزيون- الانترنت.<sup>96</sup>

### المبحث الثالث: الدراسة الميدانية

يوضح جدول رقم واحد جنس المبحوثين وكما تبين النتائج ان نسبة الذكور كانت 63% حيث احتلت المرتبة الاولى وتلتها نسبة الاناث 37%.

<sup>95</sup> د. فيصل ابو عيشة ،مصدر سابق ،ص153-154.

<sup>96</sup> د.حسن عماد مكاي، عاطف عدلي العبد ،نظريات الإعلام ،القاهرة ،2007،ص401-402.

جدول رقم (1) يبين جنس المبحوثين

المرتبة	%	التكرار	الفئة	ت
1	63	63	ذكر	1
2	37	37	انثى	2
-	100	100	-	المجموع

جدول رقم(2) يبين المرحلة الدراسية للمبحوثين

المرتبة	%	التكرار	الفئة	ت
1	32	32	المرحلة الرابعة	1
2	28	28	المرحلة الأولى	2
3	26	26	المرحلة الثالثة	3
4	14	14	المرحلة الثانية	4
	100	100		المجموع

وكما هو مبين من الجدول رقم (2): ان المرحلة الرابعة قد جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة بلغت 32%، وتلتها المرحلة الأولى بنسبة 28%، وجاءت بالمرتبة الثالثة المرحلة الثالثة بنسبة 26% واخيرا جاءت المرحلة الثانية بالمرتبة الرابعة وبنسبة 14%.

جدول رقم (3) يبين نوع القسم العلمي للمبحوثين

المرتبة	%	التكرار	الفئة	ت
1	19	19	المحاسبة	1
2	18	18	هندسة اتصالات	2
3	16	16	الاعلام	3
4	12	12	هندسة مدني	4
5	11	11	ادارة الاعمال	5
6	7	7	الانكليزي	6
7	6	6	ادارة صحية	7
8	5	5	مالية ومصرفية	8
9	3	3	قانون	9
9	3	3	العلاقات الدولية والدبلوماسية	10
	100	100		المجموع

يظهر جدول رقم (3) القسم العلمي الذي ينتمي اليه المبحوث وكما اظهرت النتائج: ان قسم المحاسبة كان بالمرتبة الأولى وبنسبة 19%، وجاءت ثانياً قسم هندسة الاتصالات بنسبة 18%، وبالمرتبة قسم الاعلام وبنسبة 16%، وجاء بالمرتبة الرابعة قسم الهندسة المدني بنسبة 12%، وجاءت بقية الاقسام على التوالي ادارة الاعمال بنسبة 11%، والانكليزي بنسبة 7%، والادارة الصحية بنسبة 6%، ومالية ومصرفية بنسبة 5%، واخيرا قسم القانون والعلاقات الدولية والدبلوماسية بنسبة 3%.

جدول رقم (4) يبين نسبة المبحوثين الذين يعتمدون على الاعلام الجديد كمصدر للمعلومات والاطار.

المرتبة	%	التكرار	الفئة	ت
1	92	92	نعم	1
2	8	8	لا	2
	100	100		المجموع

يشير الجدول رقم (4) الى عدد المبحوثين الذين يعتمدون على الاعلام الجديد كمصدرا للاخبار والمعلومات، فتصدرت الاجابة ب(نعم) المرتبة الأولى فقد حصلت على نسبة 92% من مجموع عينة الدراسة ويفارق كبير جدا مع نسبة الاجابة ب(لا) الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة 8%. وهذا يعد مؤشرا واضحا على حجم واهمية الاعلام الجديد بين اوساط طلبة جامعة جيهان .

جدول رقم (5) يبين اسباب عدم استخدام المبحوثين للاعلام الجديد كمصدر للمعلومات والاخبار

ت	الفئة	التكرار	%	المرتبة
1	الشعور بعدم المصداقية وعدم الدقة	3	37.5	1
2	التكلفه المادية العالية	2	25	2
3	عدم توفرها بشكل دائم	2	25	2
4	عدم الالمام بأستخدام الوسائل الحديثة	1	12.5	3
	المجموع	8	100	

يبين الجدول رقم (5) الاسباب التي حالت دون ان يعتمد المبحوثين على الاعلام الجديد في الحصول على مختلف المعلومات والاخبار. اذ ان الشعور بعدم مصداقية المعلومة وعدم دقتها كانت هي السبب الاكثر منعا لدى المبحوثين في عدم الاعتماد على الاعلام الجديد اذ تصدرت المرتبة الأولى وبنسبة 37.5 % من نسبة المبحوثين الذين اشارو بعدم اعتمادهم على الاعلام الجديد، بينما حصلت التكلفة المادية العالية وعدم توفر خدمة الانترنت بشكل دائم على المرتبة الثانية وبنسبة 25%، وكان عدم الالمام بأستخدام الوسائل الحديثة بالمرتبة الثالثة اذ حصل على اقل تكرارات وبنسبة 12.5%. ويظهر من نتائج هذا الجدول بأن نسبة عدد الطلبة الذين لا يجدون استخدام الوسائل الحديثة هي قليلة جدا وهذا يعد مؤشرا ايجابيا نحو ارتفاع مستويات الطلبة في التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة . غير ان الشعور بعدم المصداقية وعدم صحة ودقة المعلومات والاخبار الواردة عن طريق الاعلام الجديد لاتزال واردة لدى الجمهور والتخوف من التعامل مع هذه المعلومات وعدم اخذها بمحمل الجد والمصداقية وان كانت نسبتها 37.5% من حجم عينة البحث غير انه لا بد من العاملين والقائمين في وسائل الاعلام الجديد على بذل مجهودا اكثر لجعل المضامين الاعلامية والمعلومات اكثر مصداقية ودقة لدى الجمهور

اي السعي لخلق الثقة بين الوسيلة والجمهور. اذا غاية الاعلام بشكل عام ليست فقط نشر المعلومات والايخبار انما السعي الى ان تلقى قبولا لدى الجمهور.

جدول رقم (6) يبين الاسباب التي دفعت المبحوثين الى استخدام الاعلام الجديد كمصدر للمعلومات والايخبار.

المرتبة	%	التكرار	الفئة	ت
1	39.0	52	السرعة	1
2	33.0	44	التنوع	2
3	12.78	17	عدم وجود اي نوع من الرقابة على المعلومات والايخبار	3
4	8.27	11	الدقة والمصدقية	4
5	6.76	9	المعلومات والايخبار اكثر تفصيلا	5
	100	133		المجموع

يبين الجدول رقم (6) اسباب المبحوثين في استخدامهم الاعلام الجديد كمصدر للمعلومات والايخبار. علما انه (سمح للمبحوث الاشارة الى اكثر من اختيار). ويتبين من اجابات المبحوثين بأن السرعة التي يتميز بها الاعلام الجديد هي السبب والدافع الاكثر تكرارا لدى المبحوثين اذا احتلت المرتبة الأولى ونسبة 39.0% من حجم العينة، ولعل ميزة السرعة التي يتميز بها الاعلام الجديد هي التي جعلته منافسا شديدا لوسائل الاعلام التقليدية اذ يصعب التغلب عليه كون ان الجمهور عادة يبحث عن الاخبار حال وقوعها وهذا ما يوفره الاعلام الجديد من خلال ميزة السرعة التي يتمتع بها. بينما كان التنوع في المرتبة الثانية ونسبة 33.0%، وعدم وجود اي نوع من الرقابة على المعلومات والايخبار كانت بالمرتبة الثالثة بنسبة 12.7% وكما هو معروف ان الانترنت عادة يسمح بنشر كل ما يمكن من معلومات وصور وفيديوات بدون حجب اي جزء منها وان كانت فيها ما ينافي الاخلاق او العقائد والاعراف لكون انه يصعب السيطرة عليه ولعل هذا ما دفع بعض الاعلاميين الى ضرورة وضع نهج و لوائح اخلاقية لمنتجات الاعلام الجديد بحيث يكون ملائما مع احتياجات ومتطلبات المجتمع وان يحقق الفائدة المرجوة والايجابية في المجتمع.

بينما كانت الدقة والمصدقية بالمرتبة الرابعة ونسبة 8.3% وترى الباحثة ان هذا مؤشرا غير مرضي لمضامين الاعلام الجديد، اذ ان شعور الجمهور بمصدقية المعلومات الواردة من الاعلام الجديد هي نسبة ضئيلة حيث ان الاقبال على الاعلام الجديد بهذا الحجم لكون ما يتميز به فقط من سرعة وتنوع وعدم رقابة بينما ميزة

صحة ودقة المعلومات تأتي بمرتبة متأخرة وعادة تحرص وسائل الاعلام على الوصول الى ثقة الجمهور بما تقدمه من معلومات واخبار ، ونلاحظ انه في الجدول رقم (5) اشار 3 من المبحوثين الى عدم استخدامهم الاعلام الجديد كمصدر للمعلومات والاخبار الى عدم شعوره بالمصداقية والدقة اذا جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة 37.5 من عدد المبحوثين الذين اشارو بعد الاستخدام وكان عددهم (8)مبحوثين.

جدول رقم (7) يبين منصات الاعلام الجديد التي يعتمدها المبحوثون

المرتبة	%	التكرار	الفئة	ت
1	60.2	56	مواقع التواصل الاجتماعية	1
2	17.2	16	الصحف الالكترونية	2
3	11.8	11	المواقع الالكترونية الرسمية	3
4	10.7	10	جميع ماتقدم	4
	100	93		المجموع

ولدى سؤال المبحوثين عن اي وسائل الكترونية يعتمدونها في الحصول على المعلومات والاخبار ،احتلت مواقع التواصل الاجتماعي المرتبة الأولى وبنسبة 60.2% ثم تلت ذلك الصحف الكترونية بنسبة 17.2% ومن ثم جاءت المواقع الرسمية بالمرتبة الثالثة 11.8%، بينما اشار 10 مبحوثين فقط الى اعتمادهم على جميع الوسائل السابقة فكانت بالمرتبة الرابعة وبنسبة 10.7%.

يوضح الجدول رقم (8) ان Facebook جاء بالمرتبة الاولى وبنسبة 40.5% ،ثم YouTube بالمرتبة الثانية بنسبة 23.6%، اما المرتبة الثالثة فقد احتلها الموقع الالكتروني لجامعة جيهان بنسبة 16.8%، ثم جاء Twitter بالمرتبة الرابعة بنسبة 15.2% وجاء بالمرتبة الاخيرة الخامسة bloggers بنسبة 3.6%. وفي تقرير نشر حول اخر احصائية لمستخدمي Facebook عربيا اظهرت النتائج بان العراق جاء في المرتبة والحصة بحوالي 8.4 مليون مستخدم وبنسبة تصل الى 10% من اجمالي عدد مستخدمي Facebook.<sup>97</sup> ولعل ما يميز به Facebook من خصائص قد لا تتوفر في المواقع أو الشبكات الأخرى. ولعل أبرزها مساحة الرأي حيث " يمكن

<sup>97</sup> العراق ثالث الدول العربية باستخدام [فيسبوك] 4 2015/5/1 . www.alliraqnews.com

لأحدهم أن يعبر ويكتب يومياً عن مجمل أحاسيسه ونشاطاته وأفكاره وآرائه بحدث معين<sup>98</sup>. جعلته يتصدر المرتبة الأولى.

جدول رقم (8) يبين اي مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها المبحوثين

المرتبة	%	التكرار	الفئة	ت
1	40.5	77	Facebook	1
2	23.6	45	YouTube	2
3	16.8	32	الموقع الالكتروني لجامعة جيهان	3
4	15.2	29	Twitter	4
5	3.6	7	المدونة الشخصية bloggers	5
	100	190		المجموع

اظهرت نتائج الجدول (9) ان اغلب المبحوثين يرغبون ويفضلون ان يكونون منفردين في استخدام الانترنت اذ كان بالمرتبة الأولى وينسبة 68.8%، ولعل تمتع الاعلام الجديد بميزة فريدة عن غيره من وسائل الاعلام الا وهي انه الفرد يمكنه الحصول ومتابعة الاخبار والمعلومات بسرعة وخصوصية جدا من خلال استخدام وسيط الكتروني خاص به (كالهاتف والايپاد) ولعل الجمهور عادة يبحث عن ميزة النقر والخصوصية في استقبال المعلومات والاخبار ولهذا جاء وضع الانفراد بالمرتبة الأولى، وتلا ذلك مشاركة الاصدقاء بالمرتبة الثانية بنسبة 16.12%، واحتلت وضع العائلة المرتبة الثالثة بنسبة 10.75%، بينما اشار (4) فقط من المبحوثين من مجموع (93) مبحوث الى انه في جميع الحالات (منفردا ومع الاصدقاء والعائلة) يعتمد على الاعلام الجديد في الحصول على المعلومات والاخبار .

أما بالنسبة للاماكن التي يقوم بها المبحوثون عادة بفتح واستخدام الانترنت، فيوضح الجدول (10) ان البيت هو اولى الاماكن التي يقوم بها المبحوثون فيها بفتح واستخدام الانترنت اذا حصلت على نسبة 37.61%، بينما احتلت فئة (في كل مكان) المرتبة الثانية بنسبة 33.94%، بينما (الجامعة) جاءت بالمرتبة الثالثة اذا حصلت على نسبة 15.59%، بينما (في السيارة) جاءت بالمرتبة الرابعة، وتترى الباحثة هذا مؤشر جيد كون استخدام الانترنت من قبل المبحوثين في السيارة وخاصة اذا كانوا بصفة سائق يعرضهم لخطر حوادث السيارات

<sup>98</sup>د.سمر كرامي، مصدر سابق، ص12.

بسبب الانشغال مع الانترنت وفقد التركيز والانتباه في قيادة السيارة . بينما فئة العمل جاءت بالمرتبة الاخيرة ونسبة 4.58%.

جدول رقم (9) يبين الحالة التي يفضل فيها المبحوثون استخدام الانترنت.

ت	الفئة	التكرار	%	المرتبة
1	منفردا	64	68.81	1
2	مع الاصدقاء	15	16.12	2
3	مع العائلة	10	10.75	3
4	جميع الحالات السابقة	4	4.30	4
	المجموع	93	100	

جدول رقم (10) يبين الاماكن التي يقوم المبحوثون باستخدام الانترنت.

ت	الفئة	التكرار	%	المرتبة
1	في البيت	41	37.61	1
2	في كل مكان	37	33.94	2
3	في الجامعة	17	15.59	3
4	في السيارة	9	8.25	4
5	في العمل	5	4.58	5
	المجموع	109	100	

يوضح جدول رقم (11) نوعية المعلومات و المواضيع التي يهتم عادة المبحوثين بمتابعتها، وكما هو مبين من النتائج اعلاه ان المواضيع ذات الطابع السياسي هي تسحوذ على اهتمام اغلب المبحوثين ولهذا جاء في الصدارة ونسبة 18.2%، وتلات ذلك المواضيع الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة 16.0%، ويلاحظ انه المواضيع الفنية والترفيهية لها حيز كبير من اهتمامات المبحوثين حيث جاء في المرتبة الثالثة وتلتها رابعا

المواضيع الاقتصادية وخامسا العلمية والتكنولوجية وسادسا المعلومات والقضايا التي تخص الجامعة وكانت المواضيع الصحية في اخر سلسلة اهتمامات الباحثين .

جدول رقم (11) يبين نوعية المعلومات و الموضوعات التي يهتم الباحثون بمتابعتها

المرتبة	%	التكرار	الفئة	ت
1	18.2	42	سياسية	1
2	16.0	37	اجتماعية	2
3	15.21	35	فنية وترفيهية	3
4	13.91	32	ثقافية	4
5	10	23	اقتصادية	5
6	9.56	22	علمية وتكنولوجيا	6
7	9.13	21	نشاطات وقضايا جامعية	7
8	7.82	18	صحية	8
	100	230		المجموع

يوضح جدول رقم (12) نوع الجهاز الذي عادة يستخدمه الباحثون عند استخدام الانترنت، وكما يظهر في الجدول ان استخدام جهاز الهاتف كوسيط احتل المرتبة الأولى بنسبة 52.51% وهذا له اثر كبير برغبة الباحثين في ان يكونوا منفردين في حال استخدام الانترنت وكما اظهرت نتائج الجدول رقم (10) بأن ان يكون المبحوث في حال الانفراد عند استخدام الانترنت جاء بالمرتبة الأولى . وبهذا يضاف الى مزايا الاعلام الجديد انه يمكن استخدامه عبر جهاز صغير جدا يوضع في جيب الفرد وخفيف الوزن لا يكون عبئا عليه في حمله حيثما شاء وهذا يجعل من الاعلام الجديد منافسا قويا لوسائل الاعلام التقليدية . اما عن طريق اللابتوب Lap top فجاء بالمرتبة الثانية بنسبة 30.21% وجاء استخدام الديسك توب Desktop بالمرتبة الثالثة 7.91%، واحتلت المرتبة الرابعة الكمبيوتر اللوحي وبنسبة 5.75%، بينما اشار (5) فقط من الباحثين الى انهم يستخدمون جميع الوسائل السابقة فجاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة 3.59%.

جدول رقم (12) يبين الوسيلة التقنية التي يفضلها المبحوثون عند استخدام الانترنت.

المرتبة	%	التكرار	الفئة	ت
1	52.51	73	عبر الهاتف	1
2	30.21	42	عبر اللابتوب Lap top	2
3	7.91	11	عبر الديسك توب Desktop	3
4	5.75	8	الكمبيوتر اللوحي	4
5	3.59	5	عبر جميع ماتقدم	5
	100	139		المجموع

يظهر جدول رقم (13) المعدل الزمني الذي يقضيه المبحوث في متابعة واستخدام الانترنت فنلاحظ وكما تظهر النتائج ان النسبة الاكبر من المبحوثين تقضي اكثر من اربعة ساعات يوميا في متابعة الانترنت حيث جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 33.6%، وتلتها بالمرتبة الثانية فئة من ساعة الى ساعتين يوميا بنسبة 22.8%، وجاءت بالمرتبة الثالثة فئة من ثلاثة ساعات الى اربعة ساعات بنسبة 17.3% وتلتها رابعا فئة من ساعتين الثلاثة ساعات بنسبة 14.1%، وكانت فئة اقل من ساعة الى ساعة بالمرتبة الخامسة بنسبة 11.9%.

جدول رقم (13) يبين معدل الوقت الذي يقضيه المبحوثون في المتابعة يوميا

المرتبة	%	التكرار	الفئة	ت
1	33.6	31	أكثر من 4 ساعات	1
2	22.8	21	من ساعة الى 2 ساعة	2
3	17.3	16	3 ساعة الى 4 ساعة	3
4	14.1	13	2 ساعة الى 3 ساعة	4
5	11.9	11	اقل من ساعة - ساعة	5
	100	92		المجموع

## النتائج

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية ان نسبة كبيرة من طلبة جامعة جيهان يعتمد بشكل كبير واساسي على الاعلام الجديد وتطبيقاته المختلفة كالفيس بوك وتويتر كمصدر هام لمعلوماتهم واخبارهم في مختلف الشؤون، في المقابل كانت نسبة جدا قليلة 8% من الجمهور لايميل الى الاعلام الجديد فيالحصول على المعلومات والاخبار. ويؤكد ذلك الاحصائيات التي تجرى سنويا والتي تشير الى ارتفاع معدلات مستخدمي الانترنت في العالم .

اظهرت النتائج ان السبب الاول لدى طلبة جامعة جيهان في عدم الاعتماد على الاعلام الجديد كمصدر للمعلومات والاخبار هو الشعور بعدم مصداقية وصحة المعلومات،ولهذا فان هذه الفئة من الطلبة لاتزال تعتمد على وسائل الاعلام التقليدية بشكل اساسي.

ان ميزة السرعة التي يتمتع بها الاعلام الجديد،بالاضافة الى عدم وجود رقيب على مضامينها هي الدافع الاقوى لدى طلبة جامعة جيهان في اعتماد الاعلام الجديد كمصدر رئيسي لمعلوماتهم واخبارهم.

ان مواقع التواصل الاجتماعي،وخاصة الفيس بوك هي التي تصدر قائمة المواقع التي يعتمدها الباحثين في الحصول على المعلومات والاخبار .

ان اكثر الطلبة يعتمدون على الاعلام الجديد بشكل منفرد،وعادة في البيت بما يوفر لهم اجواء من العزلة و الهدوء لان اغلب جمهور وسائل الاعلام يبحث عن جو خاص ومنفرد بنفسه مع الوسيلة التي يختارها والاعلام الجديد يستطيع ان يخلق مثل هذه الاجواء للجمهور .

ان المواضيع السياسية هي التي تستحوذ على اهتمام اكثر طلبة جامعة جيهان وهذا يعود الى طبيعة الحالة السياسية التي تعيشها المنطقة فالفرد يبحث عن كل ما هو جديد وحال وقوعه سياسيا والذي يمكن ان يؤثر على مجرى حياته وبدرجة اقل كانت المواضيع الاجتماعية والترفيهية هي في اولويات اهتمامات الطلبة.

يقضي الطلبة اكثر من اربعة ساعات يوميا في الاعتماد على الاعلام الجديد،واكثر طلبة جامعة جيهان يعتمدون جهاز الهاتف في الاعتماد على الاعلام الجديد في الحصول على المعلومات والاخبار ، وذلك لاعتبارات معروفة كون يمكنك وبسهولة ان تكون في تواصل مع الاعلام الجديد في اي حال وفي اي مكان من خلال جهاز صغير محمول يوضع في الجيب وسهولة الالمام باستخدامه فضلا عن رخص سعر الجهاز مقارنة بالاجهزة الوسيطة الاخرى.

## التوصيات

نظرا للاقبال الكبير نحو اعتماد وسائل الاعلام الجديد كمصدر للحصول على المعلومات والايخبار، ترى الباحثة ضرورة توجه وسائل الاعلام التقليدية نحو انشاء نسخ وطبعات الكترونية لها لضمان وجودها على الساحة الاعلامية، والحفاظ على جمهورها من التوجه الى غيرها من وسائل الاعلام الجديد .

تطوير موقع جامعة جيهان، لكي يكون المصدر الأول لطلبة جامعة جيهان في الحصول على المعلومات والايخبار وخاصة تلك الاخبار والمعلومات المتعلقة بنشاطات ومواضيع الجامعة.

طالما بات الاعلام الجديد واحدا من أهم الوسائل الاعلامية التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول على المعلومات والايخبار، فلا بد من ضرورة تنظيم عمله بالشكل الذي يكفل به ضمان حرية الاعلام وتحقيق الاهداف المرجوه منه في خدمة المجتمع والفرد، وذلك من خلال العمل على اصدار قوانين تنظم عمل الاعلام الجديد مثلما هناك قوانين تنظم عمل وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية .

العمل على تدريب وتأهيل العاملين والمحريين العاملين في الاعلام الجديد، على اعداد وانتاج مضامين اعلامية تتناسب مع متطلبات المجتمع و تكون ذات قيمة اعلامية، وان تتسم بمعايير العمل الاعلامي الصدق، الدقة والموضوعية، وذلك لخلق الثقة بين الجمهور ووسائل الاعلام الجديد.